

## شرح كتاب الصلاة من بلوغ المرام/ الشيخ عبدالله الفوزان/ 4

### #دروس\_الفوزان #بلوغ\_المرام

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا وللحاضرين وال المسلمين اجمعين. قال المصنف في كتاب الصلاة في باب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

00:00:00

وسلم افضل الاعمال الصلاة في اول وقتنا رواه البر والحاكم وصحته. واصله في الصحيحين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول وامسكه رحمة الله واخره بسند ضعيف جدا. وللترمذني من حديث ابن عمر نحن دون الاوسع وهو ضعيف ايضا -

00:00:30

وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدين اخرجهم خمسا من المساء وفي رواية عبد الرزاق الا ركعتي الفجر. ومثله في الله ركن ابن عن ابن عبد العاصي -

00:01:00

رضي الله عنها قالت صلى الله عليه وسلم العاصم ثم دخل بيته فصلى ركعتين فسألته شغلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتهم الان. قلت وتقضيهما الى ثلاثة قال -

00:01:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نقل الحافظ رحمة الله تعالى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال -

00:01:40

الصلاحة في اول وقتها. رواه الترمذني والحاكم وصححه. واصله في صحيحين هذا الحديث موضوعه كما يدل عليه سياقه فضل الصلاة في طول وقتها فضل الصلاة في اول وقتها قال افضل الاعمال المراد بالاعمال هنا اعمال الجوارح وليس المراد -

00:02:10

مطلق الاعمال لأن افضل الاعمال الایمان بالله ورسوله فيكون افضل الاعمال في هذا الحديث المراد الاعمال المتعلقة نعم بالجوارح افضل الاعمال الصلاة في اول وقتها. هذه اللفظة في اول وقتها -

00:02:50

طعن فيها الحفاظ. وقالوا ان علي بن حفص المدائني تفرد بهذه اللفظة اللفظة عن بقية في اصحاب شعبة وشعبة لو رواة كثيرون فاين ما هم؟ اين هم عن هذه اللفظة وهذا يقول الدارقطني -

00:03:20

ما احسبه حفظه. يعني لا احسب ان علي بن حفص ظبط رواية الحديث لانه كبر وتغير حفظه. لانه كبر وتغير حفظه. فعلى هذا يقال ان هذه اللفظة في اول وقتها نعم فيها اقول في صحتها نظر -

00:04:00

نظرنا لتفرد علي بن حفص المدائني و لهذا الحافظ لما ساق الحديث قال واصله في الصحيحين ومعلوم ان لفظ الصحيحين ليس فيه كلمة على اول وقتها. انما لفظ الصحيحين قال الصلاة على وقتها -

00:04:30

الصلاحة على وقتها. وفرق بين على وقتها وبين في اولها اول وقتها ثم ان عزو الحافظ الحديث للترمذني هذا فيه نظر فان الحديث لا يوجد عند الترمذني في مظاهره اعني في ابواب الصلاة -

00:05:00

والحافظ الحافظ وجماعة اخرون لم يعززوا احد منهم هذا الحديث للترمذني وقصدي بهذا ان الحافظ في فتح الباري لما ساق الحديث ما عزاه للترمذني فالحديث ليس عند الترمذني. وعزمته هنا في البلوغ اما ان يكون وهما من الحافظ -

00:05:30

او يكون خطأ من الناسخ او يكون الحديث في نسخة من جامع الترمذني غير بآيديينا لان جامع الترمذني نعم مروي بروايات مروي

بروايات فقد يكون في رواية ليست معنا. فان قيل ما دام ان الحديث فيه كلام - 00:06:00

والحديث اصله في الصحيحين نعم لماذا الحافظ ما ساق لفظ الصحيحين؟ الصلاة على اول قال لأن اللفظ اللي ساقها الحافظ اللي هو لفظ الحاكم نعم ادل على المراد. ادل هلا المراد ان كلمة الصلاة في اول وقتها اوضح من الصلاة على وقتها - 00:06:30

وجهة نظر الحافظ ثمان الحافظ لما رواه عن طريق الحاكم بين ان الحديث اصنعوا بين ان الحديث اصله في الصحيحين. نعم. هذا الحديث اذا اخذنا به فهو دليل على افضلية الصلاة في اول الوقت. وبمجرد ما يدخل وقت الصلاة فان الافضل نعم - 00:07:00

ان تصلى الصلاة في اول وقتها لا شك انها من باب المبادرة ومن باب المسارعة الى الخيرات. والشافعي رحمة الله لو في كتاب الرسالة جميلة يقول ان الصلاة في اول وقتها افضل. لما يعرض للادميين - 00:07:30

لما يعرض للادميين من الاعذار او من الاشغال والنسبيان والعلل من الاشغال والنسبيان العلل. هذا اذا اخذنا برواية الصلاة في اول وقتها. اما الى ان قلنا ان هذه الرواية انها معلولة فانه يرجى الى ما في الصحيحين - 00:08:00

ويكون المبادرة بالصلاحة في اول وقتها مأخوذه من عمومات الدليلة التي تدل على افضلية المبادرة سارعة الى الخيرات. نص العلماء على انه يستثنى من المبادرة بالصلوات الخمس صلاتان الصلاة الاولى العشاء فقد تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي في - 00:08:40

فيها احوال فالمأمورين. والصلاحة الثانية كما تقدم لنا ايضا صلاة الظهر. انه يستحب تأخيرها حتى يحصل الابراد. وعن أبي محذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول الوقت رظوان الله واوسطه رحمة الله - 00:09:10

واخره عفو الله. اخرجه الدار اخرجه الدارقطني بسند ضعيف جدا وللترمذى من حديث ابن عمر نحوه دون الاوسط. دون الاوسط يعني دون اللفظ الاوسط لان الحديث الاول كم فيه من لفظ؟ ثلاثة. الحديث اللي عند الترمذى اللي هو حديث ابن عمر ما فيه واوسطه رحمة - 00:09:40

الله. هذا الحديث يقول عنه الحافظ وهو ضعيف ايضا. هذان الحديثان موضوعهما مراتب الوقف في الفضل. من الوقت ليس على درجة واحدة اول الوقت رضوان الله ومعلوم انه اعلى النعيم هو ايه؟ رضوان - 00:10:10

الله او سط الوقت رحمة الله. والرحمة لي الرضوان. اخر الوقت عفو الله لانه اذا صلى في اخر الوقت يقوم يكون قد اخرها او تساهل في تأخيرها فهو بحاجة الى فماذا الى عفو الله تعالى وتجاوزه؟ يقول الحافظ اخرجه الدارقطني - 00:10:40

بسند ضعيف جدا. لان هذا الحديث من رواية ابراهيم بن زكريا. وابن زكريا هذا مجھول مجھول وزيادة على الجھالة فان ابا حاتم رحمة الله قال هذا حديث منكر. هذا حديث منكر. والائمة رحمهم الله - 00:11:10

ما يحكمون على الحديث بأنه حديث منكر الا بعلم ينقدح في اذهانهم. ولا قد يقول انسان القضية ان الراوي مجھول ما يصل الى وصف الحديث بأنه ايش؟ بأنه منكر. لكن يعني كان ابا حاتم - 00:11:40

ان قدح في ذهنه ما يدل على نكارة هذا الحديث او ان هذا الحديث مخالف لبقية احاديث المواقف. ها في الصحيحين يروي في الحديث الصلاة في اول وقتها ان عبد الله بن مسعود سأل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

انا احب الاعمال الى الله تعالى قال الصلاة في على الصلاة على على وقتها اذا قارنت في الصحيحين بالحديث هذا اللي في هالتقسيم ذا والترتيب يحق لابي حاتم ان يصف الحديث بأنه حديث - 00:12:20

منكر. ولما سئل الامام احمد عن هذا الحديث قال من روى هذا الحديث؟ صيغة الاستفهام لانكاره قال من روى هذا الحديث؟ هذا لا يثبت. هذا لا يثبت. اما الحديث الثاني فالحق - 00:12:40

الحفظ يقول انه ضعيف ايضا. والحقيقة ان كلمة ضعيف قليلة على هذا الحديث فان هذا الحديث موضوع. هذا حديث موظوع. لانهم رؤية يعقوب ابن الوليد المدني - 00:13:00

وهذا كذاب وظاع. كذاب وظاع يقول البيهقي هذا حديث يعرف بيعقوب ابن الوليد يعني نتبرد به ما رواه احد غيره حتى انه اذا روی قيل حديث من هذا؟ قالوا هذا حديث يعقوب ابن الوليد. ويعقوب - 00:13:30

هذا يقول البيهقي منكر الحديث. ضعفه ابن معين وكذبه احمد وسائر الحفاظ. ونسبوه الى الوضع. نعوذ بالله من الخذلان اعوذ بالله من الخذلان. طيب. قد يقول قائل ما دام ان الحديث موضوع - [00:14:00](#)

لماذا اورده الترمذى في جامعه؟ قد يجاب على هذا بان الترمذى اورده في جامعه لان بعض الفقهاء بعض الفقهاء استدل به. ومن العجيب ان الامام الشافعى رحمه الله استدل به في كتابه المطبوع المعروف اختلاف الحديث - [00:14:30](#)

بقوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان الله وكذا ساقه بدون اسناد في كتابه الرسالة لكتابه الرسالة. وعلى اي حال الحديث ان يد اللآن على ان الوقت ها مراقد فاول الوقت افضل يليه في الافتظالية - [00:15:00](#) او سط الوقت واخر الوقت ها عفو الله لانه قد يكون في اداء الصلاة في اخر الوقت نوع من التكاسل ونوع من التثاقل وصاحب هذه الصفة يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى - [00:15:30](#)

عفو الله وما قال ان الحديثين ضعيفان فيكون المعمول في اوقات الصلاة على الاحاديث ها الصحيحه التي مرت بنا. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:50](#)

قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدين. اخرجه الخمسة الا النسائي وفي رواية عبد الرزاق لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ومثله عن ابن عمرو عن ابن العاص عن ابن عمرو ابن - [00:16:10](#)

خاص الذي هو عبد الله ابن عمر. هذا الحديث موضوعه النهي عن الصلاة بعد طلوع الفجر سوى راتبة الفجر النهائي عن الصلاة بعد طلوع الفجر سوى راتبة الفجر. طيب. فقوله لا صلاة بعد الفجر - [00:16:40](#)

هل المراد لا صلاة بعد طلوع الفجر؟ والا المراد لا صلاة بعد صلاة الفجر نقول هذا على تقدير مضارف. والتقدير لا صلاة بعد طلوع الفجر والدليل على هذا التقدير ايش؟ نعم احسنتم رواية عبد الرزاق لأن رواية عبد الرزاق لا صلاة بعد - [00:17:10](#)

فطلوع الفجر يتقون غرض الحافظ من ايراد برواية عبد الرزاق تفسير المراد بالفجرها وانه ليس المراد بالفجر الصلاة وانما المراد بالفجر طلوعها الفجر ثم ايضا ان قوله الا سجدين قال الا ركعتي الفجر. ففسر - [00:17:40](#)

لان المراد بهما ركعتا ايش؟ الفجر. طيب. هذا الحديث فيه راو مختلف في اسمه مع انه مجھول وهو محمد ابن الحصين. الذي قيل ان اسمه ايوب ابن الحسين وعلى اي حال هو مجھول وعلى هذا فالحديث ها - [00:18:10](#)

رواية عبد الرزاق هيبة ظعيفة بل جدا والافة جاءت من شيخ عبد الرزاق من شيخ عبد الرزاق وهو ابو بكر ابن محمد ابو بكر ابن محمد هذا ضعيف جدا بل نسبة بعض العلماء الى - [00:18:50](#)

الوضع لكن رواية عبد الرزاق امره سهل. ليش؟ لانه ما جاءت في الحكم جاءت من اجل ايش؟ التفسير جاءت من اجل التفسير. قال ومثله للدارقطني عن ابن عن ابن عمرو ابن العاص حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص - [00:19:30](#)

ما ساق الحافظ لفظه لان لفظه هو لفظ الدارقطب هو لفظ عبد الرزاق تماما وناخذ عبد الرزاق تماما وهذا حديث ساقه الحافظ ما دام انه لفظ حديث عبد الرزاق فمعنى هذا ان الحافظ ساقه شاهدا. ساقه شاهدا. ولكنه ايضا - [00:20:00](#)

ضعيف بسبب انه من رواية عبد الرحمن بن زياد الافريقي وهذا ضعفه سعيد بن القطن وغيره بل قال الامام ابو احمد لا اكتب حديث الافريقي لا اكتب حديث الافريقي. وما دام ان الامام - [00:20:30](#)

الامام احمد ما يكتب حديثه فمعنى هذا انه ها ظعيف وبهذا يتبين ان الاحاديث اللي ساق الحافظ في هذا الباب يعني في هذا الموقف كلها ظعيفة. ومع هذا دل بهما في حديث ابن عمر وابن عمر من رواية عبد الرزاق تابع - [00:21:00](#)

حديث ابن عمر ما هي رواية لصحابي اخر؟ من حديث ابن عمر اذا ما عندنا الا حديثان حديث ابن عمر وحديث ابن عمرو هذان الحديث ان استدل بهما من قال انه اذا طلع - [00:21:30](#)

اجر فالوقت وقت نهي. الا عن ركعتي الفجر. بمعنى ان الانسان ليس له ان يستمر في التنفل بعد طلوع الفجر. ما اذن في الصلاة بعد طلوع الفجر الا في ايها؟ في ركعتي الفجر. اللي هي السنة - [00:21:50](#)

واما انتهت السنة الراتبة فلا صلاة. هذا ما يدل عليه الحديث ان بينما ذهب اخرون الى انه يجوز التنفل بعد طلوع الفجر باكثر من

ركعتي الفجر. باكثر من ركعتين الفجر. يستدلوا بهذا على - 00:22:10

هذا الحديث عمرو بن عبسة انه سأله الرسول صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اي الليل اسمع؟ قال لا طال جوف الليل الاخير  
فصل ان شئت فان الصلاة مشهودة مقبولة - 00:22:40

حتى تصلي الصبح. ها؟ حتى تصلي الصبح. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم حددوا مبلغ الصلاة الى صلاة الصبح. يعني كانه قال الى  
ان تقام صلاة الصبح. اذا معنى هذا انه بعد طلوع الفجر - 00:23:00

سيصلي صلاة زائدة على ركعتي الفجر. فيصلي صلاة زائدة على ركعتيها الفجر هذا هو دليلهم. القول بمنع ما زاد على ركعتي الفجر  
هو قول الجمهور. القوم بالمنع بمنع ما زاد - 00:23:20

على ركعتي الفجر هو قول الجمهور من اهل العلم. لدلالة الاحاديث يوسف المتقدم عليه اهاما الذين اهاما جواب الجمهور عن حديث  
عمرو ابن حدس يقولون حديث عمرو بن عبسة رواه الامام مسلم في صحيحه. وليس فيه هذه الزيادة. هذه الزيادة عند ابي داود -  
00:23:40

اللي هي حتى تصلي ايش؟ الصبح. يكون المعمول على ما في رواية او على ما عند مسلم. ثم ان كان النبي صلى الله عليه وسلم نقل  
عنه على صفة الدوام - 00:24:10

انه ما كان يزيد بعد طلوع الفجر على ركعتين خفيفتين. يقول كون الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ركعتين خفيفتين.  
هذا يدل على انه بعد طلوع الفجر ما في صلاة. وبعدين شف الرسول كان يصلی ركعتين - 00:24:30  
خفيفتين مما يدل على ان الوقت ليس بوقت صلاة. ولهذا صح عن سعيد ابن سيد رحمة الله انه رأى رجلا يصلی بعد طلوع الفجر  
يكثرون الركوع والسجود فكانه نهاه - 00:24:50

فقال اه يا ابا محمد ايعذبني الله على الصلاة؟ قال لا. ولكن اعذبك على خلاف السنة. ولكن يعذبك على خلاف ها؟ السنة. فعلى هذا  
رأي الجمهور المنع شيخ الاسلام ان النهي في حديث الباب - 00:25:10

ليس للتحريم. تجوز الصلاة بعد طلوع الفجر. بشرط الا يتخد هذا الراية يعني الانسان مثلا يتعود انه ما يوتر الا بعد ما يقوم يصلی  
الفجر قبل يؤدي سنة الفجر او قبل - 00:25:40

على المسجد وهو مؤذن وطالع الفجر ها يصلی ركعتي آيا يصلی ما شاء ويؤثر شيخ الاسلام ما يراه هذا لكن يقول انه اذا صادف احيانا  
ان الانسان مثلا ما استطاع ان يوتر له ان يوتر ولو - 00:26:00

قبل طلوع الفجر لكن ما يتخد هذا سنة دائمة سنة دائمة وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال صلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فسألته فقال - 00:26:20

قلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتها الان. قلت افتقضيهما اذا فتاة قال لا. اخرجه احمد. هذا الحديث تفرد به الامام احمد عن بقية  
اصحاب الكتب الستة. ما رواه الشیخان ولا رواه اصحاب - 00:26:50

ها السنن. طيب. صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فسألته. ايش سبب السؤال؟ سبب السؤال  
قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يصلی هاتين الركعتين. يعني كان يدخل بيته بعد العصر ولا كان يصلی هاتين الركعتين -  
00:27:20

فسألته هالمرة لماذا صلى؟ واضح؟ او انه ام سلمة كانت قد علمت باوقات النهی اللي قال عن الرسول صلى الله عليه وسلم عليها كيف  
ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن شيء؟ ها - 00:27:50

وي فعل انتبهوا المسألة الان ببغي يصير بمثال للتعارض بين القول وبين ايش؟ وبين الفعل طيب فسألته فقال شغلت عن ركعتين بعد  
الظهر. يعني بين الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذه - 00:28:10

ركعتين اللي يوم صلى العصر ودخل بيته وصلى هما انها قضى لراتبة الظهر وانه شغل اي انه شغل بسبب وفـد عبد القيس ولا  
استطاع يصلی وقيل انه شغل بسبب مال - 00:28:30

قسم فعل اي حال الرسول اخبر بانه شغل. ام سلمة ارادت انها تستفيد. استفید قالت افتقضيهم اذا فاتتا؟ ها؟ يعني نفعل مثلك؟ ونتأسى بك؟ قال لا قال لا. ايش لأ؟ لا تقضوهما ابدا. او - 00:28:50

المراد لا تقضوهما في هذا الوقت. ها؟ لا تقضوهما في هذا الوقت اللي هو العصر تنسى مثلا فاتو راتبة الظهر صلاها بعد المغرب. قضاء يجوز ولا ما يجوز. اذا المقصود بالنفي - 00:29:20

هنا نسيان قضى مطلقا ولا نفي القضاء في هذا الوقت؟ الظاهر ان المراد نفي القضاء في هذا الوقت بدليل سياق الحديث. طيب. اخرجه احمد لابي داوود ولابي داود عن عائشة رضي الله عنها بمعناها هذا ساقه الحافظ - 00:29:40

نعم لاجل التقوية. هذا الحديث معلول. العلة الاولى ان الذي روی الحديث عن ام سلمة رجل اسمه ذکوان ابو عمرو المدنی وذکران هذا لم يذكر له ابو حاتم رواية عن غير مولاته عائشة. مولاكم اللي عائشة - 00:30:10

عمان عن ام سلمة. هو يروي عن مولاته عائشة. لكن اباءكم لم يذكر انه روی عن غير مولاي فعلی هذا تكون الروایة عن ام سلمة ايش؟ منقطعة مو منقطعة الامر الثاني - 00:30:50

اما زيادة افتقضيهم؟ قال لا غير ثابتة زيادة افتقضيهم؟ هذه غير ثابتة. لأن حماد ابن سلمة الراعي للحديث تفرد بها تفرد بها وهو وان كان احد الائمة على اثبات مثل ما يقول الحافظ ابن حجر الا انه ساء حفظه - 00:31:10

في اخر عمره في اخر عمره. والحديث ورد في الصحيحين مطولا وليس فيه افتقضيهم؟ قال لا فهذا وهذه الزيادة غير مقبولة لأنها وان كانت من ثقة لكنه خالف من هو اوثق. خالف من هو اوثق. لانه خالف عمرو ابن - 00:31:50

في الحادث الذي روی الحديث في الصحيحين وعمرو بن الحارث قال عنه الحافظ في التقریب ثقة فقيه حافظ. ثقة فقيه حافظ. فإذا قارنت بين عمرو بن الحارث وبين حماد وبين سلمة تكون رواية حماد بالنسبة للعمر ايش؟ مرجوحah تكون ايش - 00:32:30 ثم ايضا هذا امر اخر يدل على الضعف ان حماد ابن سلمة ما كان يذكر الروایة دائمًا. ما ذكرها الا في رواية واحدة. عندما روی حديث عن يزيد ابن هارون ورواياته الاخرى ليس فيها هذه ايش؟ الزيادة - 00:33:00

الحديث من طريق يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة عن الازرق ابن قيس عندك عن ام سلمة ما جاءت هذه الزيادة الا في رواية يزيد ابن هارون عن حماد بن سلمة بقية الرواية اللي روی الحديث عن يزيد ابن عنها عن حماد ابن سلمة غير يزيد ابن هارون ما - 00:33:30

هذه ايش؟ الزيادة. وعلى اي حال فيه زيادة غير ثابتة اما حديث عائشة وهو حديث ظاهره الصحة لكنه حديث منكر. ليس تقول عائشة تحدث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی بعد العصر - 00:34:00

ويneath عنها ويواصل وينتهي عن الوصال. ثبتت ثبت عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تصلي ركعتين بعد صلاة العصر. كما ثبت في الصحيحين كما حدث في الصحيحين كيف تروي عائشة ان الرسول كان - 00:34:40

نعم يneath عنه رفع عن الصلاة بعد العصر ويصلی ثم تجي هي وتصليها فهذا ويدل على خطأ الحديث الذي فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يneath ويصلی لان عائشة - 00:35:10

خالفت هذا ثم ايضا ثبت في الصحيحين عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط. ركعتين بعد العصر عندي قط. وقالت ايضا صلاتان ما - 00:35:30

تركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قط لا سرا ولا علانية. يعني عنده احد ولا ما عنده احد ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر. والحدیثان في الصحيحین. والحدیثان - 00:35:50

في الصحيحين هذا الحديث الذي معنا فيه دليل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد العصر يعني في وقت النهي ها لرکعتی الظهر. عندما فاتتهما. واما هذا - 00:36:10

القضاء من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لقولها افتقضيهم اذا فاتتا فقال لا. قالوا هذا دليل على ان القضاء من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لا يدل على جواز - 00:36:40

الصلوة بعد العصر مطلقا خلافا لمن ذهب الى هذا من اهل العلم. وانما هذا يدل على جواز قضاء النافلة اذا نسيها او شغل عنها. اذا نسيها او شغل هلاً كما يدل على هذا او كان تدل على هذا السنة - [00:37:10](#)

يعني على قضاء الراتبة اللي تصلي بعد العصر يعيش الراتبة اذا نسيها او او نام عنها. المسألة هذي الان يعني يتعلق بها يا اخوان امران الامر الاول - [00:37:40](#)

جوائز قضاء النافلة بعد العصر. والامر الثاني المداومة على الصلاة بعد العصر. صلاة بعد العصر. طبعا اللي ضاع هو الزiyادة ما قلنا من الزiyادة الا معلومات. طبعا اللي ضعفوا الزiyادة وبين بيصير نهاية الحديث - [00:38:10](#)

الصين نهاية الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر بعد العصر. وانتهى. قالوا هذا فيه دليل على ان الانسان لو نسي راتبة الظهر وقضاتها بعد العصر يجوز. يجوز - [00:38:40](#)

شغل عنها يجوز. لماذا؟ لأنهم يقولون ان القضاء صار من ذوات الاسباب. ان القضاء بالحالة هذى سارة ايه من ذوات الاسباب لكن انتبهوا ما يكن هذا الاستنباط الا على الحكم - [00:39:00](#)

كاد بانها زiyادة معلومة. اذا اذا كانت زiyادة معلومة يبقى اصل الحديث ان الرسول قضى لا ولما سأله ام سلمة قال ان هذه راتبة الظهر وصفة الرسول. فمعنى هذا امن اللي ينسى او ينشغل يجوز يقضي راتبة ايش؟ الظهر بعد العصر وعلى هذا القول - [00:39:20](#)

تكون من ذوات الاسباب. لكن كون الانسان بعد العصر يدخل بيته ويقول انا اريد ان اصلي نفلا مطلقا. هذا على مقتضى احاديث النهي. هذا الحديث قال به جمع من المحدثين وقالوا ان هذا فيه جمع بين الادلة. الاحاديث اللي مرت علينا باوقات النهي تحمل على ما ليس - [00:39:50](#)

وارقى بعد العصر اللي يدل عليه حديث الباب يحمل على ما له ها سبب وهذا قال به البهقي الحافظ ابن حجر واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية اخرون طيب يبقى موضوع المداومة على هاتين الركعتين بعد العصر - [00:40:20](#)

هذا نص عليه العلماء نص العلماء على ان المداومة من خصائص النبي صلى الله او عليه وسلم من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. لانه يا اخوان ورد الحديث في صحيح مسلم - [00:40:50](#)

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه سأله عائشة عن الركعتين ايه انه سأله عائشة ابو سلمة ابن عبد الرحمن سأله عائشة رضي الله عنها عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما - [00:41:10](#)

بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر. ثم انه سئل عنهما او نسيهما فصلىهما بعد العصر ثم اثبتهما. وكان اذا صل صلاة اثبتهما. فالاثبات هذا من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني ما يجي واحد يقول لا انا ما دام ان هنا فاتت الراتبة الظهر وصليت - [00:41:40](#)

كيف بعد العصر؟ ها؟ هل انا اريد ان استمر على الصلاة بعد العصر؟ فهمتوا؟ نقول لا. هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر. وهذا خطاب - [00:42:10](#)

ثم لانه يقول وفعله او كونه صلى هو بعد العصر وداوم على الصلاة هذا ايش هذا فعل فيغلب جانب احاديث النهي على الفعل لايش لصراعتها وقوتها. ولهذا نقول انه تعارض عندنا قول وفعل قدمنا ايش - [00:42:30](#)

القول لأن الاحاديث الدالة يعني لأن حديث القولية الدالة على ان ما تجوز الصلاة بعد العصر كما مر عليه احاديث قوية بلغت مبلغها التواتر. وعلى هذا فالقضى احيانا لا بأس به - [00:43:00](#)

واما المداومة فلا. نعم كم باقي على العام؟ طيب. اقرأ. اقرأ رضي الله عنه قال نقول والله اكبر الله اكبر. ذكر التكبير بغير توجيه. وانتقامه فرادى. الا الصلاة قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها لرؤيا حق - [00:43:20](#)

الحديث اخرجه احمد وابو داود وصححه الترمذى وابن حذيفه. قصة قوم بلال هي الفجر الصلاة خبر من النوم. ولابن خزيمة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا قال المؤذن - [00:44:10](#)

من فضل حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم. نعم. قوله باب الاذان الاباء في اللغة هو الاعلام فاذا قيل قدر بالظهور يعني اعلن

الناس بوقت صلاة الظهر اما الاذان شرعا فهو الاعلان بحضور وقت الصلاة - [00:44:30](#)

بذكر مخصوص الاعلام بحضور وقت الصلاة او بدخول وقت في الصلاة بذكر مخصوص. اما الاقامة يقول الحافظ باب الاذان اي والاقامة في اللغة مصدر اقام كأن المؤذن اذا نطق بالفاظ الاقامة اقام الناس من قعودهم. وجعله - [00:45:10](#)

هم يقفون سميت الاقامة اقامة لانها تنهض القاعدين ها وتقييمهم بدل ما كانوا ها جالسين. هذا وجه تسميته بالاقامة من المعنى اللغوي تأمل يعني المؤذن اذا نطق بالفاظ الاقامة اقام القاعدين وازالهم عن قعودهم او عن جلوسهم - [00:45:50](#)

اما الاقامة شرعا فهي الاعلام بالقيام الى الصلاة الاعلام بالقيام الى الصلاة. بذكر مخصوص. ومعنى قولنا بذكر مخصوص يعني لان الاذان له الفاظ خاصة والاقامة لها الفاظ خاصة ومعلوم ان الاذان من شعائر الاسلام الظاهرة وفي الاذان - [00:46:20](#)

فضائل عظيمة قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في يعني ما في وظيفة النداء اللي هي الاقامة. ما في النداء والصف الاول ثم لم الا ان يستهموا عليه. نعم لاستهموا عليه. وورد ايضا في صحيح مسلم - [00:47:00](#)

حديث معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون اطول الناس اعنانا يوم القيمة المؤذنون اطول الناس اعنانا يوم القيمة. بل ذكر اهل العلم ان الاذان افضل من الامامة. ان الاذان افضل من الامامة. اولا لما ثبت في الاذان - [00:47:30](#)

من الفضل ولما فيه ها من اعلان ذكر الله وتنبيه الناس ولان الاذان اشق. الاذان ها اشق من الامامة ان المراقبة الحاصلة بالاذان اشد من المراقبة الحاصلة بوقت ايش اللي هي مجيء الامام. اذا وظيفة الامام افضل من وظيفة ها؟ المؤذن لان المؤذن لا - [00:48:00](#)

يراقب الوقت بدقة. فلا يتاخر ولا يتقدم. بينما الامام قد يكون الامام منصب ينتظر ان المؤذن يدعوه. هذا نعم وجهه. لكن لو يؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا خلفاوه لانشغالهم بامر المسلمين ومصالحهم. اذ كان الذي يقوم بالاذن - [00:48:40](#)

هو الذي يتفرغ هو الذي يكون متفرغا. والاذان على الراجح من اقوال اهل العلم ما شرع الا في السنة الاولى من الهجرة. اما ما ورد ان الاذان قد شرع في مكة قبل الهجرة فهذا ورد في احاديث لكنها احاديث معلولة لكن احاديث - [00:49:10](#)

ايها معلولة ولها جزم ابن المنذر رحمه الله ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلی في مكة بدون اذان كان يصلی بمكة بدون اذان. ولما هاجر الى المدينة وقع التشاور - [00:49:40](#)

في كيفية دعاء الناس الى المسجد وحضورهم الى الصلاة كما سيأتي ان شاء الله تعالى في في شرح الاحاديث نكتفي بهذا القدر والله اعلم في يوم الخميس القادم هو نهاية الدورة سيكون هناك حفل توزيع - [00:50:00](#)

بالنسبة للسؤال يا اخوان سئلة كثيرة وكذلك يقول السائل يا شيخ حفظك الله هل يقال ان هناك وقت سادس للنبي؟ وهو هذا اولا ان الاحاديث كما تقدم فيها مقال لكن لو اراد ان يعد الانسانها يا اخوان لو - [00:50:50](#)

عاد انسان ان يعد هذا الوقت فانه لا يعده وقت نهي على الاطلاق. اذا هو وقت نهي باعتبار وليس وقت باعتبار اخر بالنسبة للركعتي الفجر ليس وقت نهي. وبالنسبة لما عدا ركعتي الفجر هو ايش - [00:51:50](#)

وقت نهي. ثم انه ايضا ينبغي على هذا الخلاف اللي ذكرت لكم. ولا لا؟ لان بعض العلماء ما يرى انه وقت نهي يعني ركعتي الفجر ولا لغيرها. فالملخص بهذا ان الفقهاء رحمهم الله ما عدوا هذا الوقت من اوقات النهي - [00:52:10](#)

لانه تصلى فيه الفجر ولان بعض العلماء يرى انك تصلى فيه كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اذا لم تتحذ هذا سنة راكبة وهل يجوز ان تصلى في اوقات النهي اللي مرت اذا لم تتحذ صلاتك سنة راتبة؟ لا ما يجوز بحال من الاحوال - [00:52:30](#)

نعم صلى اليك يقول السائل هل يجوز راتبة الفجر بعد صلاة الفجر مباشرة ما ورد فيه حديث قيس بن عمر ولكنه حديث تكلم العلماء في صحته والا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:50](#)

لمارأى رجلا يصلی بعد العصر بعد الفجر اربع ركعات. فقال له الصبح اربعة؟ يعني اتصلي الصبح اربعاء قال لا يا رسول الله. ولكن الركعتين او كما في السياق. سكت الرسول صلى الله عليه وسلم. قالوا هذا دليل على ان الانسان لو فاتته - [00:53:10](#)

راتبة الفجر وبعد ما سلم الامام قام يصلی الراتبة فان هذا لا بأس به. وهذا قد يقال في حق من يخشى ان ينسى. انسان قد بعد الصلاة يروح ينام. ولا قام من النوم يروح مثلا للعمل مدرس ولا موظف او - [00:53:30](#)

خالد في ينسى هذا يصلی بعد الفرضية. اما اذا كان الانسان يضمن انه ما ينسى فهذا كونه يؤخرها حتى تطلع الشمس يخرج وقت النهي يكون هذا احسن. احسن الله اليك يقول السائل هل هناك قوم لان الرواتب - 00:53:50

ما اذكر هذا لا اذكره يقول السائل شخص اجرى عملية جراحية في احدى الدول الاوروبية. وجلس لا يستطيع الحركة لوجود اجهزة والنقطة التي هو فيها لا يوجد فيها القرآن. وايش؟ المنطقة التي هو فيها لا يوجد فيها تراب. يتاما - 00:54:10  
فهل يعيid الصلاة؟ لا. خلاص يصلی على حاله. من لا يستطيع ان يتوضأ ولا يستطيع ان يتيمم هذا يصلی على حسب حاله. لكن ان استطاع ان يضرب على الارض ولو على - 00:54:40

البطاطا اللي هو فيه فانه يتيمم. غرف فيها لكن قد يكون مثلا على السرير ويستطيع مثلا ان ينزل على الارض ويتمم يضرب بيديه الارض فهذا يصلی على حسب حاله. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل - 00:55:00

معكم تحية المسجد. تحية المسجد وهذه فيها خلاف بين اهل العلم. فيها خلاف بين اهل العلم فالجمهور من اهل العلم على انها سنة من السنن المؤكدة. وذهب فريق من اهل العلم الى سن الى ان - 00:55:20

تحية المسجد واجبة. وهؤلاء اخذوا بظواهر الاحاديث التي فيها الامر. مثل ما مر علينا في درس في الاصول اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين. قالوا هذا امر والامر للوجوب فتكون واجبة. فان قيل - 00:55:40

ليس الواجب والصلوات الخمس؟ وما عدتها ليس بواجب القصة الاعرابي اللي سأل الرسول صلى الله عليه وسلم وقال هل في غيرها قال لا الا انت طواع. الذين يقولون بالوجوب يقولون ما في منافاة. لأن تحية المسجد - 00:56:00

ما هي واجبة باعتبار الاصول؟ تحية المسجد وجبت بوجود السبب. اللي دخلنا المسجد. فايحابها ليس لأنها من الواجبات الاصلية كوجوه الصلوات الخمس. وانما وانما هي وجبت لها لوجود سببها فهي سر وجبت من اجل هذا السبب. مثلا لو انسان مثلا نذر يجب عليه مثلا لو نذر ان يصلی - 00:56:20

يجب علي ان يصلی ايش سبب الصلاة؟ النذر مثل دخول المسجد سبب لايش؟ للصلاة. وايضا التذلل بان الرسول صلى الله عليه وسلم انكر على الرجل الذي دخل يوم الجمعة وهو سليم الغطاء - 00:56:50

الذى دخل المسجد وجلس. الرسول قطع الخطبة قطع الخطبة ليس بالامر الهين. قطع الخطبة وامر الرجل بان يقوم ويصلی قالوا هذا دليل على الوجوب لو كانت سنة تركها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:57:10

اذا دخل وقت المغرب تكون صلاة قضاء انه تقدم لنا ان العصر لها وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فاذا انتهى الوقutan ودخل وقت المغرب صارت الصلاة قضاء. نعم. يقول السائل احسن الله اليكم موصول ان المؤذن - 00:57:30

المؤذنين ان المؤذنين ها؟ ان المؤذنين؟ ايه يعني الاصول ان الحديث يحمل على ظاهره. انها تكون اعناقهم اطول من اعناق الناس. لأن الناس يوم القيمة عندما يجتمعون في فصل القضاء يعني يضغط بعضهم بعضا. والانسان يكون بحاجة الى انه يتنفس - 00:58:00  
شف الان الناس مثلا في ايام الحج عندما يجرون مثلا عند الجمرات. او مثلا في الطواف الدور الاسفل في المطاف. شف كيف ان الانسان حس بالضيق مع الناس فهوئاء المؤذنون لما كانوا لما اذانهم ينتشر في الافق كافاهم الله - 00:58:30

الله تعالى بان يتميزوا على غيرهم بان يكونون اطول الناس اعمقا يوم القيمة. فالاصول ان الحديث يحمل على ظاهره احسن الله اليك يقول السائل بعض اهل العلم استنبطا بالحديث لولا ان نشق على امتى لمعطوا من السواك. ان التسوق - 00:58:50

له ايه ايش وجه الاستدلال؟ هو الحديث يعني هو دليل على ان السواك ليس بواجب. لانه كان الرسول يريد انه يجعله واجب. والذي منع الرسول من ايحابه الامة هو خشية المشقة. فاذا انتفى الايحاب خشية المشقة تبقى الدرجة - 00:59:10

الثانية بعد الايحاب التي هي ايه؟ الاستحباب. هذا الذي يدل عليه الحديث. يقول السائل صلاة الوتر قبل وقت العشاء لمن جامع المغرب والعشاء تماما. نعم. هل تجوز صلاة الوتر قبل وقت العشاء لمن جمع - 00:59:40

النشر عن العلماء انه ما يدخل وقت الوتر الا اذا دخل وقت العشاء هذا هو المشهور عند اهل العلم. فلو صلى وان كانت الصلاة المجموعة الى غيرها يجعل الوقت وقتنا واحدا لكن وقت الوتر بعد دخول العشاء لان الاحاديث وردت في هذا وساق الحافظ قدرها منها

01:00:00 - في

في باب صلاة التطوع. نعم. يقول السائل احسن الله اليك يا شيخ ذكرت ان رضوان الله هو على النار. وقد علمنا ان لا الكلام اللي قلنا  
ليس على الاطلاق انما هو بالنسبة للحديث الذي معنا - 01:00:30

انه الاعلى بالنسبة للحديث الذي معنا هو الرضوان. ولا هذا معروف انه اعلى نعيم لاهل الجنة ها هو الرؤيا. رؤية الله سبحانه وتعالى  
هذا على وجه العموم لكن على وجه الخصوص بالنسبة للحديث الذي معنا اعلى شيء ها هو رضوان الله ثم يليه - 01:00:50  
ثم يليه عفو الله هذا المقصود. وقد احسن هذا السائل بهذا السؤال دفعاً للوهم لانه احياناً قد يقول المتكلم كلام يفهم منه الخلاف ها  
المراد. نعم. يقول السائل ذكرت ان حديث الحاكم ضعيف لانه مرسى - 01:01:10

ان جهالة الصحابي ما هل المراد جهاز الصحابي هو هل مجاهول صحابي؟ ها؟ ايش المقصود من حديث الحاكم؟ الحديث الحاكم  
مرة عندهم عندنا له عدة حديث. اي الاحاديث؟ امس؟ ها؟ الماضي - 01:01:30

ما ذكر شخص الا السايل. نعم. احسن الله اليك يقول السائل لا ما عندنا دليل على هذا اقول فيقتصر التخفيف على ما ثبت فيه  
التخفيف. اما ما لم يثبت فيه التخفيف فهذا يبقى على الاصل. لا - 01:02:00

طيب الرسول صلى الله عليه وسلم ما ورد عنه في صلوات يخفف الا ركتعي الفجر فقط. فنحن اذا صلينا ركتعي الفجر نخففهما عن  
كون الانسان مثلا يصلى قبلهما صلاة تهجد ويطيل. لكن بقية الصلوات هذي ما عندنا عليها دليل - 01:02:30

ايها. ها ايها هذا؟ لا يعني لا ما هوقصد انه جميع احاديث الافارقة عنا مردوده لا ابداً والمقصود عبد الرحمن هذا عبد الرحمن بن  
زياد الافريقي لكن بدل ما يقول العلماء عبد الرحمن بن زياد يكتفون كلمة الافريقي - 01:02:50

هذا سؤال جيد جميل السؤال يقول السائلة ما حكم تأخير الفوائد المرتبة هذا مخالف لامر الرسول صلى الله عليه وسلم وينبغي ايضاً  
على القاعدة اللي اخذنا امس وهي هل الامر على الفور؟ او على التراخي؟ وقلت لكم انه من ثمرات الخلاف مسائل اللي هي -  
01:03:30

الحج واخراج الزكاة وقضاء الفواید. لكنني قلت لكم ان بعض المسائل هذی قد ورد فيها احاديث بخصوصها تدل على المبادرة. مثل  
قضاء الفواید قال الرسول صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - 01:04:00

ها هذا فيه دليل على انه يبادر بالفواید. اذا كانت الصلاة فائتة ويبقى يأخرها الانسان عن وقتها التذكر الا يتحمل الانسان مرة ثانية او  
يعرض له عذر ولهذا نقول ان ان قضاء الفواید هذا - 01:04:20

يبادر به ولا يؤخر. والله اعلم وصلى الله على - 01:04:40